WHITEBALANCE. DO NOT COVER K-3305.01

شهدت الارض الفلسطينية المحتلة وبالذات منطقة القدس تصاعدا ملحوظا لضربات رجال الثوره الفلسطينية ، وقد قام احد ابطال الجبهة الشعبية ، بتفجير نفسه داخل احد اتوبيسات العدو بتاريخ ١ــ٢ــ٧٥ ، ادى هذا العمل الثوري الى مقتل وجرح ١٢ من المستوطنين الصهاينة وقد اصدرت الجبهة الشعبية بلاغا بهذه العملية جاء فيه :

انسجاما مع الخط السياسي الثوري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المتمثل بـ :

ــ رفض التسوية الاستسلامية ومقاومتها واحباطها .

ــ التمسك باستمرار الثورة وتصعيدها

ــ الالتزام بالكفاح الشعبي المسلح ضد الكيان الصهيوني الغاصب ، طريقا لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني .

وبناء على الاوامر الصادرة من قيادة الداخل قام الرفيق البطل حسن حسين اصلان مساء السبت ١ــ٢ــ١٩٧٥ ، بتنفيذ العملية الانتحارية الجريئة في القدس .. حيث فجر الرفيق نفسه في احد الباصات التي كان بين ركابها عدد من الضباط والجنود الصهاينة .

وقد ادى ذلك العمل الانتحاري البطولي الى اصابه ١٢ شخصا اسرائيليا بين عسكري ومدني .

وقد استشهد الرفيق المناضل حسن حسين اصلان ، بعد ان ادى مهمته ، وانضم الى ركب الشهداء الابطال الذين يسقون طريق تحرير وطنهم بالغالي من الدماء الزكيه .

● وفي الليلة نفسها، قامت مجموعة اخرى من ثوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزرع عبوة ناسفه ، في احد بنايات القدس الضخمة (زعم العدو انه تمكن من اكتشافها وتعطيلها) مع انها في الحقيقة قد انفجرت وانزلت بالعدو خسائر مادية وبشرية كبيرة .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، تؤكد في هذه المناسبة ، ان هذا الطريق ، طريق الكفاح الشعبي المسلح ، هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين كل فلسطين ، وتعاهد الجماهير الفلسطينية والعربية ، على مواصلتها وتصعيدها حتى النصر والتحرير . وان كل قوى العدو الصهيوني الامبريالي الرجعي ، وكل قوى الاستسلام لن تستطيع وقف مسيرة الثورية الظافرة ..

النصر لجماهيرنا المقاتلة والخلود لشهدائنا الابرار

هذا وقد اصدرت الجبهة الشعبية البلاغ الاتي حول مسؤوليتها عن العملية التي جرت مؤخرا في القدس قالت فيه :

بناء على الاوامر الصادرة من قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قامت مجموعة الشهيد خالد ابو عيشة بتنفيذ سلسلة من العمليات في منطقة القدس .

وكانت هذه المجموعة قد تلقت امرها بالبدء في عملياتها في الخامس والعشرين من شهر كانون الاول ١٩٧٤ .

ولقد نفذت هذه المجموعة عملياتها بنجاح تام فقامت بالقاء قنابل على باصات السياح في القدس وعلى تجمعاتهم قرب حائط المبكى .

كما قامت بزرع العديد من العبوات الناسفة في الباصات والمحلات العامة .

ولقد توج الرفيق حسن حسين اصلان الاعمال البطولية لهذه المجموعة بتفجير نفسه في باص مليء بالجنود والمدنيين الاسرائيليين .

وتتابع مجموعة الشهيد خالد ابو عيشة تنفيذ عملياتها بنجاح اقلق العدو واربكه

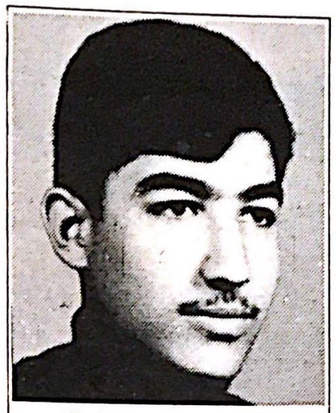

الشهيد حسن حسين اصلان
من مواليد القدس ١٩٥٥
التزم بالجبهه الشعبية عام ١٩٧٠

المقاومة الفلسطينية تصعّد عملياتها داخل الارض المحتلة

الجبهة الشعبية تنفذ سلسلة من العمليات في القدس

البطل حسن اصلان نسف باصا اسرائيليا بجسده

العدو الصهيوني يزعم انه اعتقل ٥٧ من اعضاء الجبهة الشعبية في قطاع غزة

اعتقالات بالجملة في قطاع غزة

وقد شهدت الاراضي العربية المحتلة تصاعدا ملحوظا للعمل الثوري الفلسطيني ، حيث استطاعت خلايا الداخل المقاتلة توجيه مجموعة كبيرة من الضربات العسكرية للقوات الصهيونية ولمؤسساته ، وقد تركزت هذه الضربات داخل مدينة القدس، مما اثار موجة من الشك والاضطراب لدى قوات الاحتلال جعلها لا تتبع تفاصيل ما يحدث خوفا من ازدياد انهيار معنويات المستوطنين الصهاينة .

هذا وقد اعترفت قيادة العصابات الصهيونية بازدياد النشاط الفدائي رغم كل الاجراءات الامنية الصارمة التي تتخذها تلك القيادة . ومع ازدياد ضربات المقاومة الفلسطينية تزداد في الوقت نفسه نظرة التشاؤم على وجوه المستوطنين الصهاينة من اثار تصاعد وتنامي حركة المقاومة الفلسطينية الرافضة للحلول التصفوية والاستسلامية داخل الاراضي المحتلة . والسلطات الصهيونية تدرك قبل غيرها ان النوار داخل الاراضي المحتلة يعبرون بكل تطلعاتهم وضرباتهم عن توجه ونهج الثورة الفلسطينية السليم .

وما حدث في مدينة القدس حدث في منطقة قطاع غزة ، فقد صعدت خلايا الداخل المقاتلة في قطاع غزة مواجهتها لسلطات الاحتلال الصهيوني . فقامت على امتداد يومين متتاليين بالاشتباك مع قوات الاحتلال في منطقة غزة . وقد اعترفت العصابات الصهيونية وقتها ان سيارة عسكرية واحدة قد احرقت ، وقد تواردت بعض الانباء من القطاع الصامد ، تؤكد ان كل ما ذاعته السلطات العسكرية الصهيونية هو محض كذب ، حيث تكبد العدو خسائر فادحة من جراء هذه المعارك . وعلى اثر تصاعد ضربات المقاومة قامت العصابات الصهيونية بشن حملة من الارهاب البربرية ضد سكان قطاع غزة . اعترفت باعتقال ٨٠ شخصا متهمة اياهم بالعمل في منظمات المقاومة الفلسطينية . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان من بين المعتقلين ٥٧ من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والباقي من منظمة فتح .

وفي مدينة القدس حدث انفجار في احد باصات شركة ايجد اعترف العدو انه ادى الى تدمير الباص تدميرا تاما الا ان العدو لم يذكر خسائره . وعلى اثر انفجار هذه العبوة قامت حملة من التفتيش في كافة انحاء المدينة واعلنت انها قد اكتشفت عبوة اخرى في احد الاتوبيسات مما ادى الى انتشار موجة من الذعر والهلع لدى المستوطنين الصهاينة .

ان السلطات الصهيونية العسكرية ، لن تستطيع ان توقف هجمات الثوار الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة ، رغم كل اساليب الارهاب والبطش التي تستخدمها السلطات الصهيونية ، ضد جماهيرنا وشعبنا بل بالعكس فكلما اشتدت حملات الارهاب الصهيونية ضد شعبنا فان ثوار الداخل سيكيلون لها الصاع صاعين . فضربات الثورة الفلسطينية لن تكون ردا على ضربات العدو الارهابية ، وانما هي استمرار لخط الثورة وتصاعدها داخل الاراضي المحتلة حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني .

●

اضراب موظفي الوكالة :

مطالب الموظفين العادلة في وجه تهرّب الادارة واغراقها النعم على الاجانب ..

صباح الخميس ٣٠ كانون الثاني الماضي بدا موظفو الرئاسة المحليون في وكالة هيئة الامم المتحدة ، اضرابا مفتوحا ، اتخذ بقرار اجماعي في الجمعية العمومية التي ضمت ٢٩٦ موظفا والتي عقدت صباح نفس اليوم . وقد شمل جميع مكاتب رئاسة وكالة الغوث وجميع مكاتب الاونروا في لبنان .

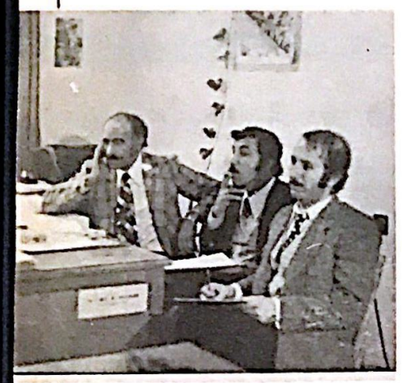

ابو الطيب مع الموظفين

« لم نعلن الاضراب الا بعد ان اجرينا دراسات تفصيلية حول كل مطلب من مطالبنا ، وبعد ان اجرينا سلسلة طويلة من الاتصالات مع المسؤولين المعنيين في الوكالة » . هذا ما قاله احد المسؤولين في لجنة متابعة الاضراب واضاف : « مطالبنا عامة وتشمل كل الموظفين العرب وقطاعات واسعة من الموظفين وليست خاصة كما تحاول ان تصورها الوكالة في محاولة منها لضرب تحركنا وعزلنا عن القطاعات الشعبية الفلسطينية الاخرى . نحن نطالب باجور موازية وتستحقها خدماتنا كما هي الحالة بالنسبة لموظفي منظمات الامم المتحدة الاخرى » .

وقد كانت اللجنة التنفيذية لجمعية الموظفين المحليين بالوكالة قد اجتمعت بـ « جون بروين » مدير قسم الذاتية والشؤون الادارية ، للوقوف منه على اخر التطورات بالنسبة للمطالب الخاصة بموظفي رئاسة الاونروا ، وعلى راسها علاوة التعليم ، حيث كانت اللجنة قد قدمت له دراسة بهذا الشان خلال تموز الماضي ١٩٧٤ ، لكن الوفد لم يصل معه الى اي نتيجة ، سوى التسويف والوعود .

وفيما يلي اهم الاسباب الموجبة والمباشرة لهذا الاضراب كما جاءت في البيانات التي وزعت :

● لما كانت الرواتب والعلاوات في الاونروا منذ مدة طويلة ولا تزال نوعا من الالاعيب ، ولما كانت ادارة الوكالة قد تباطات بشكل غير معقول في الاجابة على مطالب الموظفين المحقة والتي قدمت للادارة منذ مدة بعيدة ، وبالرغم من اعتراف الادارة ضمنا بحالة الياس والتذمر الشديدين لدى الموظفين المحليين ، وبالرغم من اعلامنا اياها في عدة مناسبات عن احتمال تفجر الوضع بين موظفي الرئاسة ، فان المسؤولين فيها لا يزالون يعللون التاخير في الاجابة على طلبات الموظفين المحقة بانهم لا يزالون يدرسونها او يخططون لدراستها وان ذلك يحتاج الى مزيد من الوقت غير المحدد .

ولما كانت تكاليف التعليم بحسب الدراسات التي قمنا بها سابقا والتي وزعت اللجنة التنفيذية نسخا منها للموظفين ــ توازي اكثر من ٢٣ ٪ من داخل الموظف في الرئاسة ، ولما كانت هذه التكاليف بهذا الشكل الهائل تصيب الموظف المحلي في لبنان بشكل خاص ولا تصيب الموظف في البلدان الاخرى بمثل هذه النسبة الكبيرة ، ولما كان مؤشر المعيشة في لبنان قد ارتفع خلال سنة ١٩٧٤ بمعدل ١٥ ٪ حسب دراسات النقابات العمالية في لبنان مما يزيد وضع الموظف المالي المتدهور سوءا على سوء .

لهذه الاسباب ولكثير غيرها قررت الجمعية العمومية الاضراب المفتوح مع البقاء في مراكز العمل .

اما الطلبات التي من اجلها يضرب الموظفون فهي التالية :

١ ــ رفض تحويل موجودات صندوق التوفير ، ماضيا وحاضرا ومستقبلا ، اية خسارة ناتجة عن انخفاض اسعار العملات الاجنبية (التي تودع بها اموال الصندوق) لان ليس للموظفين المحليين يد في ادارة اموال هذا الصندوق ، علما بان طريقة ادارة موجودات هذا الصندوق او استثماره هي من مسؤوليات ادارة الوكالة .

ومن المعروف ان صندوق التوفير هذا هو الضمان الوحيد لموظفي وكالة الاغاثة ولا يوجد الى جانبه اي مصدر اخر قد يستفيد منه الموظف لدى تركه الخدمة كما هو معمول به في مؤسسات هيئة الامم